معروفة.. وعند إعلان المملكة المتوكلية اليمنية في 1918م لم يكن الجنوب العربي جزءاً منها، واحتفظ الجنوب العربي بهويته عبر التاريخ، وحتى اليمن لم تسمى كدولة إلا في عهد الإمام يحي عام 1918م وقبله كانت المتوكلية الإسلامية وبعدها المتوكلية الهاشمية ثم المتوكلية اليمنية.

اليمن اتجاه جغرافي ومثله بلاد الشام والمغرب العربي والدول الاسكندنافية.. وتحوي كل هذه المسميات الجهوية على عدد من الدول.

المستشرقون منذ مئات السنين قالوا عرب الجنوب.. قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تقل جنوب اليمن بل الجنوب العربي أو عدن والمحميات الشرقية والغربية.

وثيقة الاستقلال في المادة الأولى تنص على: "يحصل الجنوب العربي على الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م (ويشار إلى هذا اليوم بيوم الاستقلال)" ..الزعيم عبدالناصر أكد في خطاباته على استقلال الجنوب العربي.

اليمننة هي أم المصائب وبسببها سلمنا وطن وشعب وثروة.. وتعرضنا لأبشع احتلال يمني في التاريخ.

أعلنت الوحدة على أكبر كذبة بأنه أعيد تحقيقها في حين لم تكن هناك وحدة عبر التاريخ كانت احتلالات زيدية فيتم دحرها.. هناك فرق بين الجنوب العربي كمنطقة ووطن لعرب الجنوب وبين اتحاد الجنوب العربي الذي أقيم في 1959م وبقيت أربع سلطنات لم تدخله إلا أن شعارها وأعلامها تحمل اسم الجنوب العربي وكانت في الطريق إلى الالتحاق بالاتحاد.

نؤكد على أن الهوية الوطنية للجنوب العربي هي حجر الزاوية في صراعنا القديم/الحديث مع اليمن وقواه.. وهي بوابة النصر.. وعلينا أن لا نفرط بها.. بل يجب أن نعض عليها بالنواجذ.. ونتوحد حولها ونعزز من اللحمة الجنوبية.

وباختصار الهوية ليست إدانة لأحد؛ بل عودة للحق والعودة إلى الحق فضيلة.

* هل الشرعية تنوي مواجهة الحوثي واستعادة صنعاء.. ماهو ردكم؟

•• الحوثي صناعة قوى دولية وإقليمية ليكون شوكة في خاصرة الجزيرة العربية.. وحول موضوع مواجهته "لو كانت شمس كانت مِن أمس".. المواجهة تحولت جنوباً وما حرب شقرة وموقعة خيبر والأنشطة المضادة للجنوب وقضيته إلا دليل على أن هدف الشرعية هو إعادة احتلال الجنوب العربي.

الحوثي ما كان له أن يصمد إلا بموافقة من دول كبرى.. وقدم له الدعم والحماية من خلال تهريب الأسلحة من قبل أجهزة دولة (ايران).. وسمح له بالسيطرة على الحديدة، وكانت قواتنا على بعد 3 كيلومترات من ميناء الحديدة وتم انسحابها.. وتم انسحاب قوات الشرعية من فرضة نهم والجوف والبيضاء وحتى مدينة مأرب ، وسلموا للحوثي المعسكرات والأسلحة الثقيلة.. وتم تجيير اتفاقية استوكهولم لصالحه.. وكل التوافقات التي تمت مع الشرعية كانت لصالحه وتمدد بقاءه.

هناك تنازلات قدمت للحوثي ومنها إيقاف تصدير النفط والغاز والتراجع عن قرارات البنك المركزي، ومنحه السيطرة على النقل الجوي وحصوله على رسوم الأجواء والتذاكر والتحكم بها.. ووصل الأمر إلى تركه يتحكم بحرية بإصدار بطاقات الهوية الشخصية.. وهو المتحكم بشركات الاتصالات.. وتهديده للملاحة البحرية في بحر العرب وباب المندب والبحر الأحمر.. وفرض الجبايات لعبور السفن.. وحصوله على مئات الملايين من الدولارات كما أوضح ذلك تقرير الخبراء الدولي.

يبدو أن قدوم ترامب سيغير مفاتيح اللعبة.. وكما أعلن بأنه سيضع الحوثي كمنظمة إرهابية.. واحتمال يتم تحييده ومنع الدولة الداعمة له والتي تستخدمه كأداة لتنفيذ أجنداتها في المنطقة.

* كيف تنظر إلى موقف الدول العربية والأجنبية تجاه قضية استقلال الجنوب؟

•• ما يشاع بأن العالم مع الوحدة اليمنية وضد إرادة شعبنا وتطلعاته نحو الاستقلال وإقامة دولته، هذا يتعارض مع كافة الحسابات السياسية المدركة للمصالح الإقليمية والدولية..

تصعيد نضال شعبنا على كافة المستويات واستخدام كافة الوسائل المشروعة من أجل التحرير والاستقلال والعمل وبقوة على المستوى الداخلي والخارجي.. والتمسك باستخدام حق تقرير المصير الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من القانون الدولي المعاصر، وهذا الحق من القواعد

**أعلنت الوحدة على أكبر كذبة بأنه أعيد تحقيقها في حين لم تكن هناك وحدة عبر التاريخ**

**الحوثي ما كان له أن يصمد إلا بموافقة من دول كبرى**

**الحوثي صناعة قوى دولية وإقليمية ليكون شوكة في خاصرة الجزيرة العربية..**

**علينا أن ننظر إلى مستقبل الأجيال ونأخذ من الماضي العبرة وأن يغادر أبناء الجنوب ثقافة الصراع إلى ثقافة المصلحة والشراكة**

**أي طرح لا يضع معاناة الشعب من أولوياته لا يستحق قراءته**

الملزمة في القانون الدولي وهو سند الشعوب التواقة للحرية والاستقلال ، ويثبته ميثاق الأمم المتحدة في الفقرة(2) المادة[1] التي تنص على (إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير المصير.)

ويؤكد قرار الأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1952م رقم /A RES/637/V11 على أن حق الشعوب في تقرير مصيرها شرط ضروري للتمتع بالحقوق الأساسية وواجب على الشعوب والدول دعم هذا الحق.

كما تم تثبيت حق تقرير المصير في كل من العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. حيث تنص الفقرة(1) من المادة[2] من هذين العهدين على أن (لكافة الشعوب الحق في تقرير المصير ولها الحق في تقرير كيانها السياسي ..الخ).. والجمهورية اليمنية قامت بين طرفين من أطراف هاتين الاتفاقيتين وقد انضمت ج.ي.د.ش إليها في 9 فبراير1987م، وبهذا لشعب الجنوب العربي الحق أن يسترد حريته ويقيم دولته.

وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن حق تقرير المصير يعتبر من أهم مبادئ القانون الدولي بموجب القرار رقم /A RES/51/84 في تاريخ 28 فبراير 1997م.

قضيتنا ليست سياسية بل قضية وطن وهوية.. فالقضايا السياسية تحل بالتسويات والتنازلات المتبادلة، أما قضيتنا وطنية تتمثل في التحرير والاستقلال وإقامة دولة الجنوب العربي الفيدرالية كاملة السيادة وعلى كامل تراب الوطن الجنوبي.

* المجلس الانتقالي يعد جامعا لكل القوى الوطنية الجنوبية، كيف ترى أداء المجلس منذ إعلانه حتى اليوم؟

•• المجلس الانتقالي كيان تحالف جبهوي جامع وحامل سياسي للقضية الجنوبية؛ ونحن في حزب رابطة الجنوب العربي الحر(الرابطة) دعمناه وباركنا إعلانه في بيان رسمي، وأيدنا رؤيته المعلنة حينها وإعلان عدن التاريخي الذي ألقاه الأخ المناضل رئيس المجلس القائد الأعلى للقوات الجنوبية اللواء عيدروس الزبيدي.. والمجلس الإنتقالي يعتبر منجزا تاريخيا عظيما وجب دعمه والحفاظ عليه ، والعمل على إصلاح أي أخطاء أو نواقص رافقته.. وطبيعي في أي عمل كبير يحصل ذلك، والكمال لله وحده..

والمهم بأن يواصل جهوده نحو الحوار الجاد مع كافة القوى والشخصيات الوطنية وتعزيز اللحمة الجنوبية ، وخاصة لقوى التحرير والاستقلال وإقامة دولة الجنوب العربي الفيدرالية.

هناك مصاعب وضغوط دولية ونتطلع إلى تكاتف الجهود وفرض قضية الجنوب ووضعها في صدارة أي حل وعدم تجاوزها من قبل اللاعبين الدوليين ، وعليهم أن يدركوا أن لا حل إلا بإقامة دولتين وبدون ذلك لن تنجح أي حلول، بل تؤسس لصراع قادم يهدد الاستقرار في هذه البقعة من العالم التي تمثل موقعاً هاماً يهم مصالح الجوار والعالم ككل.

* كلمة أخيرة تود قولها في ختام هذا اللقاء ؟

•• أي طرح لا يضع معاناة الشعب من أولوياته، لا يستحق قراءته.. وخاصة الحالة المعيشية الصعبة والمجاعة التي تنتشر في كل مناطق الجنوب وارتفاع الأسعار وانهيار صرف العملة وانعدام الخدمات الأساسية الهامة مثل الكهرباء وانقطاع المياه والتطبيب...الخ.

ويجب على مجلس القيادة الرئاسي أن يجعلها قضيته الأولى.. كما ندعو حكومة الشرعية، التي تفوح منها رائحة الفساد ويعتري أداؤها العجز والفشل، أن تغادر قوقعتها وأن تعمل وبجد على إنقاذ الشعب.

ونوجه نداء إلى أشقائنا في التحالف وأصدقائنا في العالم لإعداد مشروع دعم حقيقي وبإشراف دولي لإنقاذ الشعب من المجاعة التي تفتك به ، وتقديم الدعم اللازم قبل الانهيار الشامل وتمكينه من الإستفادة من دعم المانحين وأيضاً خيرات الوطن الجنوبي من نفط وغاز والأسماك وتشغيل مصافي عدن وكافة الموارد المالية من جمارك وضرائب.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي الختام أقول علينا أن ننظر إلى مستقبل الأجيال ونأخذ من الماضي العبرة ، وأن يغادر أبناء الجنوب ثقافة الصراع إلى ثقافة المصلحة والشراكة ، وأن نستفيد من تجارب الشعوب التي أقامت وحدة وطنية وفتحت صفحة جديدة نحو المستقبل وأقامت أنظمة في أوطانها أصبحت في مصاف الدول الناهضة بقوة بعد الدمار والمذابح والتفرقة العنصرية ومنها جنوب افريقيا ورواندا وغيرها.. وحدتنا الجنوبية هي مصدر قوتنا وصمام أمان نصرنا واستقلالنا.. ولنا في الماضي القريب والبعيد ما يكفي من الدروس.